منظومة أسماء الله الحسنى

المسماة

جالبة الفرج

لسيدى الإمام العارف بالله تعالى

الشيخ صالح محمد الجعفرى

رضى الله تعالى عنه

الناشر: دار جوامع الكلم - ت: ٥٨٩٨٠٢٩
١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى الدراسة - القاهرة



صورة العارف باللّه تعالى الإمام الأزهرى
الشيخ صالح الجعفرى رضى اللّه تعالى عنه
مؤسس الطريقة الجعفرية

منظومة أسماء الله الحسنى

المسماة

جالبة الفرج

لسيدي الإمام العارف بالله تعالى
الشيخ
صالح محمد الجعفري
رضي الله تعالى عنه

الناشر
دار جوامع الكلم
الدراسة - القاهرة

٢٠١

كلمة الناشر :

أخي القارئ، ونحن معك في هذا اللقاء الأول يطيب لمكتبتنا - دار جوامع الكلم - مؤسسة الجعفري الاقتصادية الدراسة (القاهرة) . أن تقدم بكل فخر و إعزاز منظومة أسماء الله الحسنى المسمّاة - جالبة الفرج - لسيدي الإمام العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفري رضي الله تعالى عنه .

ولقد آلت مكتبتنا على نفسها أن تقوم بتحقيق كتب التراث . وخاصة تراث آل البيت وأن تقدم بعون الله تعالى ما فيه نفع المسلمين المحبين لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. وهذه هي رسالتنا التي من أجلها كانت المكتبة وستكون بعون الله تعالى دفاعاً عن عقائد الصالحين وسداً في مواجهة فكر المنكرين والملحدين .

والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الناشر

دار جوامع الكلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم
فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله

المقدمة

الحمد لله الذى خص أولياءه بحقائق سر أسمائه. فغابوا بها حتى غابوا عنها. واشتغلوا بها حتى شُغلوا عنها. فغابوا وفنوا حتى شاهدوا وعاينوا.

وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله مظهر أسمائه ومهبط آلائه صلى الله عليه وآله وسلم فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله... وبعد

لما كانت منظومة أسماء الله الحسنى لشيخنا العارف بالله تعالى سيدى الإمام الأكبر وحيد عصره وفريد دهره. بحر العلوم اللدنية وكنز العطايا الإلهية. سيدى الغوث الشيخ صالح بن محمد بن العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفرى الحسينى نسباً. المالكى مذهباً. الأشعرى عقيدة. الأحمدى الإدريسى طريقة. الأزهرى علماً. المحمدى أخلاقاً - الشهير بالشيخ صالح الجعفرى - رضى الله تبارك وتعالى عنه ونفعنا به آمين. نقول لما كانت تلك المنظومة عديمة النظير لاحتوائها على كنوز الأسرار ودقائق المعانى والأنوار. أحببنا أن نخرجها فى ثوب جديد ليسهل مطالعتها وتداولها والاشتغال بها.

دخل الجنة »، يقول صاحب كتاب (روضة التعريف بالحب الشريف) سيدى لسان الدين بن الخطيب المغربي « من أحصاها تعلقًا . وتخلقًا . وتحققًا دخل الجنة »

أما إحصاؤها تعلقًا فبأن يطلب كل اسم منها فى نفسه وبدنه وجميع قواه فيرد كل مايظهر إلى آثار هذه الأسماء .

وأما إحصاؤها تخلقًا فبتطلع الروح إلى حقيقة هذه الأسماء ومعانيها وصفاتها .

وأما إحصاؤها تحققًا فيكون بالتقوى والانخلاع عن كل الآثار المتسمة بسمة الحدوث .

فمن تقرب بهذه الأسماء كان جديرًا أن يفتح له بحسب استعداده ومناسبة سره لسر ما تعلق به . وبمناسبة مايظهر على خُلقه من أخلاق الاسم يكون قرب الفتح إذا وافق عناية ربه » .

فسبحان من جعل لكل اسم من أسمائه أسرارًا وبحورًا . وخدامًا وحدودًا فأسراره فى أسمائه وحقائق أسمائه فى قلوب أحبابه ، تخلصوا من شوائب الأغيار ولذة الأذكار إلى ذات المذكور بعد أن رفعوا الحجب والستور .

يقول مولانا الإمام الأكبر العارف بالله تعالى سيدى الشيخ صالح الجعفرى « اختار شيخنا سيدى الإمام أحمد بن إدريس رضى الله تعالى عنه

لايجاوزهن برٌّ ولا فاجر أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علمك ، وأن ترزقنى غاية لذة النظر إلى وجهك ، وغاية الشوق إلى لقائك ، وغاية معرفتك ، وغاية محبتك ، وغاية مشاهدتك ، وغاية مكالمتك ، وغاية عافيتك ، وغاية عنايتك ، وغاية علومك ، وغاية أنوارك ، وغاية أسرارك ، الغاية التى أعطيتها نبيك سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم من كل ذلك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ، وأن تقوينى فى ذلك كما قويته ، وتؤيدنى كما أيدته ، إنك على كل شىء قدير وبالإجابة جدير نعم المولى ونعم النصير »

ولقد سأل القطب النفيس السيد أحمد بن إدريس رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين ربّه أن يلبسه حُلة الأسماء الإلهية « وألبسنى ياجليل ياجميل ياكبير ياعلىّ ياعظيم ياغنى ياكريم حُلة خلعة الأسماء والصفات الذاتية الإلهية التى حليت بها نبيك سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم »

كما بلغ من عناية السلف الصالح بأسماء الله الحسنى أن صنفوا لها التصانيف العديدة من أمهات الكتب ومنهم الإمام القشيرى صاحب الرسالة القشيرية الذى صنف كتابه « شرح أسماء الله الحسنى » وذكر فيه فوائد جمة منها ماروى عن سيدنا الإمام علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى

وَيَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ إِرْحَمْ تَعَطُّفًا
رَحِيمُ فَأَدْرِكْنِي بِخَيْرٍ وَأَجْزِلَا
وَيَا مَلِكُ هَبْ لِي مِنَ الْعِزِّ هَيْبَةً
يَكُونُ بِهَا خَصْمِي ضَعِيفًا مُعَطَّلَا
وَقَدِّسْ أَيَا قُدُّوسُ رُوحِي بِنَفْحَةٍ
سَلَامُ فَسَلِّمْنِي مِنَ السُّوءِ وَالْبَلَا
وَيَا مُؤْمِنُ ثَبِّتْ عَلَى الْحَقِّ مُهْجَتِي
وَأَصْلِحْ لِحَالِي يَا مُهَيْمِنُ بِالْوِلَا
عَزِيزُ فَتَوِّجْنِي بِعِزٍّ وَهَيْبَةٍ
بِجَبْرِكَ يَا جَبَّارُ فَاجْبُرْ وَعَدِّلَا
وَيَا رَبُّ يَا اللهُ يَا مُتَكَبِّرُ
وَيَا خَالِقَ الْأَشْيَاءِ أُمْنُنْ تَفَضُّلَا

مُعِزٌّ أَعَزَّ ٱلصَّالِحِينَ بِعِزِّهِ
مُذِلٌّ أَذَلَّ ٱلْكَافِرِينَ وَعَطَّلَا
تَقَبَّلْ دُعَائِي يَا سَمِيعُ وَمُدَّنِي
بَصِيرٌ فَبَصِّرْنِي ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُعَدَّلَا
وَيَا حَكَمُ يَا عَدْلُ يَقْضِي لِخَلْقِهِ
لَطِيفٌ أَغِثْ بِٱللُّطْفِ عَبْدًا تَوَكَّلَا
خَبِيرٌ بِأَسْرَارِ ٱلْعِبَادِ وَحَالِهِمْ
حَلِيمٌ لَهُ حِلْمٌ عَلَى مَنْ تَقَوَّلَا
عَظِيمٌ تَعَالَى عَنْ شَبِيهٍ وَمُدْرِكٍ
غَفُورٌ فَسَامِحْنِي وَلِلذَّنْبِ أَبْدِلَا
شَكُورٌ فَوَفِّقْنِي إِلَى ٱلشُّكْرِ وَٱهْدِنِي
عَلِيٌّ عَظِيمُ ٱلشَّأْنِ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا

مَجِيدٌ تَعَالَى ٱللَّهُ فِي عِزِّ مَجْدِهِ
وَيَا بَاعِثُ ٱبْعَثْنِي بِأَمْنٍ تَفَضُّلَا
شَهِيدٌ فَأَشْهِدْنِي نَبِيًّا مُكَمَّلَا
وَيَا حَقُّ حَقِّقْنِي بِعِزٍّ مُجَمَّلَا
وَكِيلٌ إِلَيْكَ ٱلْأَمْرُ يَارَبِّ فَٱكْفِنِي
قَوِيٌّ فَقَوِّ ٱلرُّوحَ مِنِّي لِأَكْمُلَا
مَتِينٌ فَذَلِّلْ كُلَّ صَعْبٍ وَخَفِّنِي
فَأَنْتَ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَقُّ لَازِلْتَ مُجْزِلَا
حَمِيدٌ فَوَفِّقْنِي لِكُلِّ فَضِيلَةٍ
وَيَا مُحْصِيَ ٱلْأَشْيَاءِ لَازِلْتَ مَوْئِلَا
وَيَا مُبْدِئَ ٱلْأَشْيَاءِ لَاشَيْءَ قَبْلَهُ
مُعِيدٌ أَعِدْنِي يَوْمَ حَشْرٍ مُظَلَّلَا

وَيَا أَوَّلُ مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ وَآخِرٌ
يَدُومُ رَحِيمًا بِالْأَنَامِ وَمَوْئِلَا
وَيَا ظَاهِرُ أَبْدَى الْعَوَالِمَ كُلَّهَا
وَيَا بَاطِنُ أَصْلِحْ فُؤَادِي لِيَرْفُلَا
أَجِرْنِي أَيَا وَالِي مِنَ الْعَيْبِ وَالْعِدَا
وَيَا رَبُّ يَا مُتَعَالِي كُنْ لِي مُفَضِّلَا
وَيَا بَرُّ يَا تَوَّابُ أَنْعِمْ تَكَرُّمًا
بِتَوْبَةِ عِزٍّ لَا أَكُونُ مُزَلْزَلَا
وَمُنْتَقِمُ لِلضِّدِّ زَجْرًا مُخَوِّفًا
عَفُوٌّ بِعَفْوٍ مِنْكَ لِلْكُلِّ إِشْمَلَا
بِرَأْفَتِكَ الْعُظْمَى رَءُوفُ أَمِدَّنِي
وَيَا مَالِكَ الْمُلْكِ الَّذِي قَدْ تَأَثَّلَا

وَيَا رَبُّ يَا بَاقِي وَغَيْرُكَ لِلْفَنَا
وَيَا وَارِثُ تَبْقَى وَغَيْرُكَ قَدْ خَلَا
رَشِيدُ فَأَرْشِدْنِي إِلَيْكَ وَزَكِّنِي
صَبُورُ فَصَبِّرْنِي بِلُطْفٍ تَنَزَّلَا
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى سَأَلْتُكَ خَالِقِي
فَرُحْمَاكَ يَا مَوْلَايَ مِنِّي تَقَبَّلَا
وَنَوِّرْ بِهَا سَمْعِي وَعَقْلِي وَمُهْجَتِي
وَيَسِّرْ بِهَا رِزْقِي أَرَاهُ مُسَهَّلَا
وَعَافِ بِهَا جِسْمِي وَرُوحِي وَمُدَّنِي
بِغَوْثٍ وَإِرْشَادٍ يَدُومُ إِلَى الْمَلَا
وَزَكِّ بِهَا فِعْلِي وَقَوْلِي وَنِيَّتِي
وَبِالنُّورِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالْحِفْظِ وَالْجِلَا

هُمُ ٱلسَّادَةُ ٱلْأَخْيَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بِجَدِّهِمُ ٱلْمُخْتَارِ نَالُوا ٱلتَّفَضُّلَا
رِضَاءُكَ يَا مَوْلَايَ إِجْعَلْهُ دَائِمًا
لِشَيْخِي إِبْنَ إِدْرِيسَ أَحْمَدَ مُجْزِلَا
وَبِٱلنُّورِ يَا مَوْلَايَ نَوِّرْ ضَرِيحَهُ
يَفُوحُ لَدَيْهِ ٱلْعِطْرُ مِسْكًا وَصَنْدَلَا
وَآلٍ لَهُ بَارِكْ عَلَيْهِمْ وَمَنْ دَعَا
إِلَى وِرْدِهِ ٱلسَّامِي بِنُصْحٍ وَمَنْ تَلَا
عُبَيْدُكَ عَبْدُ ٱلْعَالِي إِجْعَلْهُ فِي ٱلرِّضَا
لِأَوْلَادِهِ يَارَبِّ رُحْمَاكَ عَجِّلَا
وَعَنْ شَيْخِهِ ذَاكَ ٱلشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ
عَلِيٌّ سَنُوسِيٌّ وَبِٱلْعِلْمِ كُمِّلَا

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة الفرج العجيب والفتح القريب

لسيدى الشيخ صالح الجعفرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ

اللهم صل على من أعليت له الرتب وكشفت له الحُجُب. فرقى إلى ما لم يرق إليه الخليل، ووصل إلى ما لم يصل إليه جبريل، ونظر ما لم ينظر إليه الكليم ووصفته بأنه بالمؤمنين رءوف رحيم، وصليت عليه أنت وملائكتك تحببًا وتكريمًا، وقلت: ﴿ **يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا** ﴾.

عبدك ونبيك ورسولك البشير النذير، سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله السراج المنير. فصل اللهم عليه بعدد صلاة المصلين عليه من الخلق أجمعين، وعلى آله

وممـــن توكل عليك فكفيتـه

وممـن سالك فاعطيتـه

نعـوذ بك اللهـم من سـوء السـيرة

وإحصـاء الصغـيرة

والأخـذ بالجـريرة

* * *

* واملأْ قُلوبنا من معرفتك بما يُنوِّرُها ويهدينا .

* وأَفِضْ علينـا من نعيم محبتك مـا يُقربُنـا منك ويُدنينا .

* وارزقنا من حلالِ رزقِك ما يُغنينا ويَكفينا .

* وبارك لنا فيما رزقتنا وعن سواك تُغنينا .

* واشفِنا ظاهرًا وباطنًا من كلِّ داء فينا .

* واسترنا بستائر سترِك الجميل تُغَطِّينا .

* ومن كل غاسقٍ ونافثٍ وحاسدٍ تحمينا .

* ومن شرورِ خلقِك تُسلِّمُنا وتُنجينا .

* وملِّكنا أنفُسَنا فلا تفجرُ علينا وتُردينا .

* وعافِنا واعفُ عنا وفي ظلِ عفوِك تُؤوينا .

* وارحم اللهم برحمتك الرحيمة والدينا .

* بارك جمعنا وروق بالنا واصلح حلنا دنيا ودينا .

* وقربنا من شيخنا واجعله راضيا علينا

إلهنا دعوناك كما أمرتنا فمن فيضِ فضلك تعطينا .

ورضي الله تبارك وتعالى عن شيخنـا سيدى / صالح



صورة سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية
المحمدية بمصر والعالم الإسلامى